

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يعد المدرسيّ الإسلاميّ باسم المعهد الإسلاميّ يعني واحداً من أقدم المؤسسات التعليميّة في إندونيسيا.^١ ويدخل المعهد الإسلاميّ في نطاق التعليم الإسلاميّ التقليديّ الذي يهدف إلى تربية الطلاب وتعليمهم وغرس القيم الدنيّة فيهم، وفي العادة أولئك الطلاب يسمّى "سانتري".^٢ ولذلك، أصبح المعهد الإسلاميّ خياراً للعديد من أفراد المجتمع في متابعة التعليم الإسلاميّ.

ويقترن المعهد الإسلاميّ بوجود المشايخ والطلاب والمساجد والمعاهد وتدرّس الكتب.^٣ في التطبيق العمليّ، يتميز المعهد الإسلاميّ بخصائص مميزة تفرقه عن سائر المؤسسات التعليميّة الرسميّة. ومن بين هذه الخصائص وجود تقييد في استخدام الأجهزة الإلكترونيّة لدى الطلاب، حتّى يجعل عمليّة التعلم تعتمد بشكل الأساليب التقليديّة.^٤ وتفرض هذه الحالة ضرورة وجود ابتكار في العمليّة التعليميّة يظل فعّالاً دون الإعتماد على التكنولوجيا الرقميّة.

ومع ذلك، فإنّ التعلّم في المعهد الإسلاميّ لا يقلّ تنوعاً مقارنةً بالتعلّم في التعليم الرسميّ. ويتعلّم الطلاب عادةً مختلف العلوم من خلال الكتب التي ألفها علماء السلف الصالح.^٥ وفي عمليّة التعلّم هذه، كثيراً ما يكلف المعلّمون الطلاب

¹ Muhammad Hendra Firmansyah, "Peran Pondok Pesantren Sebagai Lembaga Pembentukan Akhlak," *SIRAJUDDIN: Jurnal Penelitian dan Kajian Pendidikan Islam* 1, no. 1 (2022): 2–3, <https://doi.org/10.55120/sirajuddin.v1i1.387>.

² Erna Wirayanti, *Metode Pendidikan Tradisional Pesantren dalam Membina Akhlak Santri (Studi Pesantren Nahdlatul Ulum Kabupaten Maros)*, October 7, 2024, 425, <https://doi.org/10.5281/ZENODO.13896925>.

³ Amirotn Nahdliyah et al., *Tradisi Pesantren: Mengembangkan Manajemen Model Pembelajaran Kitab Kuning Untuk Meningkatkan Minat Belajar Santri Di Pondok Pesantren Darussalam Blokagung Banyuwangi*, 3, no. 1 (2024): 3.

⁴ Surya Eka Priyatna Et Al., *Menyinerjikan Tradisi Dan Teknologi: Optimalisasi Metode Sorogan Dan Bandongan Di Pesantren Salafiyah Melalui Media Pembelajaran Digital*, 8, no. 2 (2024): 60–61.

⁵ Andrianto Andrianto et al., "Pembentukan Karakter Berbasis Pendidikan Pesantren: Studi tentang Ragam Nilai dan Metode Pembelajaran," *Fitrah: Journal of Islamic Education* 3, no. 2 (2022): 180, <https://doi.org/10.53802/fitrah.v3i2.156>.

ب حفظ المواد المدروسة بوصفه وسيلة لتعميق فهمهم للعلم.^٦ ولذلك، تظلّ تقاليد الحفظ محفوظة وتعدّ جزءًا لا يتجزأ من نظام التعلّم في المعهد الإسلاميّ.

وإنّ قوّة الذاكرة هي قدرة أساسيّة في تحديد نجاح الطلاب في عمليّة الحفظ.^٧ ولذلك، تحتاج إلى إستراتيجية تعليميّة تستطيع أن تنشّط ذاكرة الطلاب لتكون حفظاتهم مفيدة وباقية طويلا. وبدون ذاكرة قويّة، سيجد الطلاب صعوبة في المحافظة على ما حفظوه.^٨ وخصوصا في الكتب التي تحتوي على كثير من الأبيات مثل ألفية ابن مالك.

وكتاب "ألفيّة ابن مالك" أو "الخلاصة الألفيّة" هو أحد أشهر تأليفات الإمام ابن مالك، وهو ناظم شهير من الأندلس، يسمّى بشيخ أبي عبد الله محمد جمال الدّين بن عبد الله بن مالك الأندلسيّ. ويتناول هذا النّظم قواعد النّحو التي تعدّ أساسا في فهم اللّغة العربيّة.^٩ ولذلك، فإنّ كثيرا من المعاهد الإسلاميّة توجب على طلابها ان يدرسوا ويحفظوا أبياتا من هذا الكتاب ليسهل عليهم قراءة الكتب التي تعتمد على قواعد النّحو.

وهذا الواقع موجود أيضا في طلاب الفصل الوسطى في معهد الأمين بعانجوك. في عمليّة التعلّم، يُطلّب من الطّلاب بشكلٍ منتظمٍ إعادة تكرار الحفظ وتسليمه ممّا قد تمّ تعلّمه، سواءً إلى المعلّم أم إلى الأصحاب. ولا يقتصر تعلّم ألفيّة ابن مالك في معهد الأمين على ما يجري داخل الفصل فحسب، بل تدعمه أيضًا أنشطة أخرى مثل لالاران وشاور. وفي تطبيق ذلك، يُطلّب من الطّلاب بطبيعة الحال أن يتذكّروا الأبيات التي سبق أن حفظوها، على الرغم من أنّ غالبيّة الطّلاب

⁶ Faiz Atifan Nurhidayat Et Al., *Efektivitas Metode Al-Hifdzu Al Fahmu Al-Muhakkah At- Tathbiq Dalam Meningkatkan Pemahaman Nahwu Dan Sharaf Di Ponpes Darul Hidayah Cipicung*, 4, no. 1 (2025): 101.

⁷ Nur Fazrah Hasibuan And Amanda Putri Handayani, *Analisis Faktor - Faktor Penyebab Siswa Kesulitan Dalam Menghafal*, no. 4 (2025): 6471.

⁸ Hayatul Mala and Achmad Zainur Roziqin, *Penguatan Daya Ingat Santri Melalui Bimbingan Kelompok Metode Tanya Jawab di TPQ Baiturrahman*, n.d., 52.

⁹ Insiyah R. Alfain and Najih Anwar, "Analisis Penggunaan Kitab Alfiyah Ibn Malik dalam Pembelajaran Nahwu," *JIIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 7, no. 5 (2024): 4775, <https://doi.org/10.54371/jiip.v7i5.4302>.

لا تزال تُظهر ضعفًا في قدرة الذاكرة على الحفظ الذي يمتلكون.^{١٠}

أنّ الحفظ أبيات الكتب ليس أمرًا سهلاً، فإنّ كثيرا من الطلاب يعانون كثيرا من المشاكل كسرعة النسيان واختلاط الأبيات وعدم التدقيق عند التّسميع.^{١١}

فلذلك، فإنّ الحاجة ماسّة إلى ذاكرة قويّة للمحافظة على ما تمّ حفظوه واستمراره. وهذا يدلّ على أنّ ذاكرتهم لم تبلغ المستوى المناسب ليؤيّد حفظهم.

حتى الآن، لا يزال معظم الطّلاب في معهد الأمين يواجهون صعوبة في الحفظ على ما قد حفظوه. فكثيرٌ من الأبيات يتمّ حفظها، ولكن يواجهون صعوبة عند طلب إعادة تكرارها دون النظر إلى النص. ووفقًا لمعلّم، يُعزى ذلك إلى قلة الدافعيّة، وكثرة عدد الأبيات في كتاب ألفيّة ابن مالك، وكثافة أنشطة الطّلاب. ويمكن التخفيف من هذه المشكلة إلى حدّ ما من خلال نشاط لالاران المنتظم. غير أنّ الطّلاب في هذا النشاط لا يستخدمون إلا نغمين أساسيين لم يتمّ تنويعهما بعد. ويُعدّ ضيق الوقت عاملاً رئيسيًا في عدم تمكّن المعلّم من تعليم العديد من النغم للطّلاب في نشاط لالاران.^{١٢}

إنّ نظريّات التعلّم الحديثة تؤكّد أنّ تنوّع المثيرات يُسهم في زيادة الانتباه والتركيز وتعزيز قدرة الذاكرة.^{١٣} كما أنّ تنوّع النغم يتناسب مع طريقة "لالاران" يعني طريقة التّقليديّة التي يحفظ فيها الطلاب النصوص بالتّكرار المستمرّ حتى تثبت في ذاكرتهم.^{١٤} ولذلك، يمكن أن تُعالج هذه المشكلة من خلال استخدام استراتيجيّات أكثر فاعليّة وتنوّعًا في تذكّر الحفظ، مثل استخدام تنوّع النغم في

^{١٠} نتائج الملاحظة الأولى في معهد الأمين بعانجوك، يوم الثلاثاء، ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٥، الساعة ١٥:١٨.

^{١١} Nur Cahaya Nasution, *Penerapan Metode Menghafal Dan Bandongan Dalam Pembelajaran Kitab Nahwu Di Pondok Pesantren Tanjung Pasir Al-Awwabien Jambi*, 2024, 7–10.

^{١٢} نتائج المقابلة مع الأستاذ عارف مشفك، مدرّس ألفيّة ابن مالك في معهد الأمين بعانجوك، يوم الثلاثاء، ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٥، الساعة ٣٠:١٩.

^{١٣} Alisah Nur Azizah et al., "Efektivitas Media Video dalam Meningkatkan Konsentrasi Belajar Anak Usia Dini: Studi Literatur," *Jurnal Caksana: Pendidikan Anak Usia Dini* 8, no. 1 (2025): 323–24, <https://doi.org/10.31326/jcpaud.v8i1.2247>.

^{١٤} Uswatun Hasanah et al., "Implementasi Metode Lalaran dalam Meningkatkan Daya Ingat dan Pemahaman Ilmu Nahwu pada Kitab As Sabrowi Santri Putri di Pondok Pesantren Hidayatul Mubtadiin Jati Agung Lampung Selatan: Penelitian," *Jurnal Pengabdian Masyarakat dan Riset Pendidikan* 3, no. 4 (2025): 4417, <https://doi.org/10.31004/jerkin.v3i4.1272>.

نشاط لالاران.

تركّز معظم البحوث التعليميّة في الوقت الحاضر على استخدام الوسائل القائمة على التكنولوجيا، في حين أنّ الابتكار في التعلّم غير التكنولوجي في المعهد الإسلامي لا يزال يحظى باهتمام أقلّ نسبيًا.^{١٥} مع أنّ تطوير تنوّع النغم يمكن أن يسهم في إيجاد أساليب أكثر جاذبيّة، ممّا يؤدي إلى تنمية الدافعيّة في الحفظ وتسهيل قدرة الذاكرة لدى الطّلاب فيما حفظوه. ومع ذلك، لا يزال استخدام تنوّع النغم بحاجة إلى المزيد من البحث والدراسة للوقوف على مدى فعاليّته.

وبناءً على ما سبق، فإنّ الباحثة ترى ضرورة إجراء بحث تحت عنوان: "فعاليّة استخدام تنوّع النغم على ذاكرة طّلاب الفصل الوسطى في حفظ أبيات ألفيّة ابن مالك في معهد الأمين بعانجوك". وترجى أن تساهم هذا البحث في تأكيد فعاليّة استخدام النغم في المعهد الإسلامي. وكذلك تقديم حلول ومبتكرات أيضاً لمشكلة ضعف ذاكرة الطّلاب فيما يحفظونه.

وبناءً على ذلك، يقدّم هذا البحث إسهامًا جديدًا يتمثّل في تطوير تنوّع النغم بوصفه استراتيجيّة بديلةً للتعلّم غير التكنولوجي، تكون أكثر سياقيّة وقابليّة للتطبيق في المعهد الإسلامي. ولذلك، فإنّ البحث لا ينفع في معهد الأمين بعانجوك فقط، بل في مؤسّسات تعليميّة مشابهة.

ب. ركائز البحث

١. كيف استخدام تنوّع النغم على ذاكرة طّلاب الفصل الوسطى في حفظ أبيات ألفيّة ابن مالك في معهد الأمين بعانجوك؟
٢. ما مدى فعاليّة استخدام تنوّع النغم على ذاكرة طّلاب الفصل الوسطى في حفظ أبيات ألفيّة ابن مالك في معهد الأمين بعانجوك؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة كيفية استخدام تنوّع النغم على ذاكرة طّلاب الفصل الوسطى في حفظ

¹⁵ Belva Saskia Permana et al., "Teknologi Pendidikan: Efektivitas Penggunaan Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Di Era Digitalisasi," *Khatulistiwa: Jurnal Pendidikan dan Sosial Humaniora* 4, no. 1 (2024): 20–21, <https://doi.org/10.55606/khatulistiwa.v4i1.2702>.

أبيات ألفية ابن مالك في معهد الأمين بعانجوك.

٢. إثبات فعالية استخدام تنوع النغم على ذاكرة طلاب الفصل الوسطى في حفظ

أبيات ألفية ابن مالك في معهد الأمين بعانجوك.

د. فوائد البحث

١. فوائد للطلاب: يمكن أن يساعد هذا البحث على تحسين ذاكرة الطلاب في

حفظ أبيات ألفية ابن مالك بطريقة ممتعة ومؤثرة.

٢. فوائد للمعلمين: يمكن أن يساعد هذا البحث المعلمين على تطبيق أساليب

تعليم مبتكرة وجذابة، بما يؤدي إلى زيادة دافعية التعلم وتعزيز قوة الذاكرة وفهم

الطلاب، ولا سيما في ظروف التعلم التي تقتصر فيها وسائل التكنولوجيا

الرقمية.

٣. فوائد للمعهد: يمكن أن يساعد هذا البحث المؤسسة في إيجاد استراتيجيات

فعالة وملائمة لخصائص المعهد الإسلامي، لا سيما بوصفها بديلاً ابتكارياً

للتعلم غير التكنولوجي في تحسين جودة حفظ الطلاب لأبيات ألفية ابن

مالك.

٤. فوائد للباحثة: يمنح هذا البحث للباحثة تجربة جديدةً واستعداداً لتصبح معلّمة

محترفة في المستقبل، ولا سيما في استخدام استراتيجيات التعليم الفعالة والمناسبة

لمعالجة المشكلات في عملية الحفظ، مثل حفظ كتاب ألفية ابن مالك.

٥. فوائد للباحثين الآخرين: يمكن أن يساعد هذا البحث مرجعاً للباحثين الآخرين

الذين يرغبون في دراسة استراتيجيات متنوعة لتحسين الذاكرة. سواء كانت

قائمة على التكنولوجيا أو غير قائمة عليها، لا سيما في سياق حفظ الكتب،

كما كتاب ألفية ابن مالك.

هـ. حدود البحث

يهدف هذا البحث إلى تحديد نطاق الدراسة بحيث يبقى البحث موجهاً وفقاً

لتركيزه. وقد أُجري هذا البحث في معهد الأمين بعانجوك، وتركز على تعلم ألفية

ابن مالك، وخاصة في حفظ الأبيات. كما يركز البحث على طلاب مستوى الوسطى. أما الأبيات التي تم تناولها في هذا البحث فهي حفظ الأبيات من باب المقدمة إلى باب اسم الإشارة.

في هذا البحث، طبق الباحثة ابتكارا تعليميا يتمثل في استخدام تنوع النغم كمتغير مستقل، في حين أن المتغير التابع هو قدرة الطلاب على الذكرة أبيات ألفية ابن مالك. وتم قياس ذلك من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وقد اقتصر مجتمع البحث على طلاب الفصل الوسطى ١ والوسطى ٢، وعددهم سبعة ٣٧ طالبا، تم تقسيمهم إلى فصل تجريبي وفصل ضابط. كما اقتصر هذا البحث على عملية التعلم داخل الفصل فقط، ولم يشمل العوامل الأخرى خارج نطاق التعلم.

و. تعريف الإجرائي

هو بيان متعلق بمتغيرات البحث يُصاغ بشكل واضح وقابل للقياس، وذلك لتسهيل عملية الملاحظة وجمع البيانات من قبل الباحثة.^{١٦} ومن خلال وجود التعريف الإجرائي، يمكن فهم كل متغير في هذا البحث بشكل ملموس، كما يُسهّم في تجنّب اختلاف التفسيرات.

١. تنوع النغم (Variabel Independen (X)

تنوع النغم في هذا البحث هو استخدام عدة أنواع من النغم أو الإيقاعات المختلفة في إنشاد أبيات كتاب ألفية ابن مالك. ولا يقتصر تنوع النغم على نوع واحد أو نوعين فقط من النغم المعتادة، بل يشمل تطوير عدة أنواع من النغم بما يتناسب مع الهدف المتمثل في زيادة انتباه الطلاب واهتمامهم وتسهيل قدرتهم على حفظ الأبيات. إضافةً إلى ذلك، يمكن استخدام هذا التنوع في النغم لمرافقة نشاط لالاران الخاص بنظم الكتاب الذي يقوم به الطلاب في المعهد. مؤشرات تنوع النغم:

¹⁶ Andrian Haro et al., *Metode Penelitian Kuantitatif: Teori Dan Penerapan Praktis Analisis Data Berbasis Studi Kasus*. (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2026), 46.

أ. مناسبة تنوّع النغم مع الأبيات المراد تعليمها.

ب. استجابة أو اهتمام الطلاب باستخدام تنوّع النغم.

٢. ذاكرة الطلاب (Y) Variabel Dependen

ذاكرة الطلاب في هذا البحث هي قدرة الطلاب على تذكّر وحفظ أبيات ألفيّة ابن مالك والمحافظة عليها مما سبق لهم تسليمه بدقة وسلاسة. مؤشرات ذاكرة الطلاب في الحفظ:

أ. دقة الحفظ، وهي قدرة الطلاب على نطق أبيات الحفظ بشكل صحيح وبدون أخطاء قليلة.

ب. القدرة على الاسترجاع، وهي قدرة الطلاب على إعادة ذكر الأبيات التي تم حفظها سابقًا بطلاقة دون الاعتماد على النص.

ت. ثبات الحفظ، وهي قدرة الطلاب على تذكّر الحفظ والمحافظة عليه رغم مرور وقت على تسليمه.

٣. أساليب قياس المتغيرات

تُقاس قدرة ذاكرة الطلاب من خلال اختبار شفوي. ويعتمد التقييم على جوانب دقة الحفظ، والقدرة على الاسترجاع بطلاقة، وثبات الحفظ، والتي يتم تفصيلها لاحقًا في شكل سلّم التقدير (rubrik) ضمن أداة البحث. وقد تم إعداد هذه المؤشرات بناءً على الجوانب ذات الصلة بالمتغير المدروس بحيث يمكن قياسها بشكل تجريبي في الميدان.

ز. الدراسات السابقة

١. أجرت إيسنا ناروساعدة (٢٠١٩) بحثًا بعنوان "تطبيق طريقة لالاران في تحسين قدرة الطالبات على حفظ نظم ألفية ابن مالك في معهد الفتّاح بولي تانجوعانوم بعانجوك" وجدت أنّ طريقة لالاران فعّالة في تحسين مهارات الحفظ لدى الطلاب من خلال التكرار المنتظم، سواء في مجموعات أو بشكل مستقل. كما أنّها طريقة لالاران قادرة على تعزيز الانضباط والمسؤولية وتقوية حفظ الطلاب.

ركزت الدراسات على إيجاد طرق لتحسين مهارات الحفظ والذاكرة لدى الطلاب في حفظ أبيات ألفية ابن مالك. ومع ذلك، ركزت نأروساعدة على تطبيق طريقة لالاران بشكل عام، بينما يركّز هذه البحث على فعالية استخدام تنوع النعم بوصفه استراتيجيةً ابتكاريّةً في حفظ أبيات ألفية ابن مالك.

٢. أجرت محمد صدّاد محبّي (٢٠٢٢) بحثًا بعنوان "تطبيق طريقة التكرار في تحسين حفظ ألفية ابن مالك في مدرسة الدنيّة الأمين عاسينان رجو موليو كديري"، وجدت أنّ طريقة التكرار فعّالة في تحسين حفظ الأبيات ألفيّة ابن مالك. تم تطبيق هذه الطريقة بشكل فردي وجماعي، وكان للتكرار دورٌ كبير في تقوية الذاكرة والحفاظ على الحفظ من النسيان. كانت هذه الدراسة متوافقة مع هدف البحث، وهو تقوية ذاكرة الطلاب في حفظ أبيات ألفية ابن مالك. ثمّ الفرق أنّ محبّي ركّز على طريقة التكرار كطريقة لحفظ أبيات ألفية ابن مالك، بينما يركّز هذا البحث على استخدام تنوع النعم كمحفّزٍ يمكن أن تساعد في تقوية الذاكرة وجعل عملية حفظ أبيات الفية ابن مالك أكثر إثارة ومتعة.

٣. أجرت رفعة الرشيدة وشمس الدين (٢٠٢٥) بحثًا بعنوان "مرافقة تطبيق طريقة لالاران والتكرار في تعزيز حفظ كتاب ألفية في برنامج التدريس لمدة عام واحد في معهد نور القرآن فونوروغو"، وجدت أنّ مهارات الحفظ لدى الطلاب يمكن تحسينها من خلال طريقة لالاران والتكرار، يجد الطلاب من الأسهل تذكر الأبيات. يمكن التغلب على المشكلات مثل الملل ونسيان ما تم حفظه باستخدام استراتيجيات كالإمتحان الدوريّ والمراجعة المنتظمة والتكرار خارج الفصل. تظهر هذه الدراسة أنه يمكن تحسين حفظ الطلاب من خلال طريقتي لالاران والتكرار. ومع ذلك، ركزت رفعة الرشيدة وشمس الدين على البحث في الأساليب المستخدمة لتقوية الحفظ، بينما ركزت هذه الدراسة بشكل أكبر على دراسة عدة على تنوع النعم بوصفه ابتكارًا في تعزيز الحفظ أو تقوية الذاكرة لدى الطلاب في حفظ أبيات ألفية ابن مالك.

٤. أجرت سندی نبيلة وحيونغيثياس (٢٠٢٣) بحثًا بعنوان "مشكلات تعليم ألفية

ابن مالك لطالبات مع الأقران في معهد تحفيظ القرآن الحكمة بفروأسري"، وجدت أنّ تعليم ألفية ابن مالك وحفظها عقبات مختلفة. وتشمل هذه العقبات يعني ضعف القدرة اللغوية، وضيق الوقت، وضعف الدافعية. كما أعاقت عوامل مثل التعب، وجدول التعلم بعد الفجر، ونقص الدعم من الأقران حماس الطالبات للحفظ. وأكدت الدراسة أنّ الدافعية ودعم الأساتذة والجو الإيجابي في الفصل لها أثر كبير في تقوية الذاكرة وجودة الحفظ. تتوافق هذه الدراسة مع البحث التي يتم إجراؤها لأنها تباحث المشكلات التي تحدث في تعلّم ألفية ابن مالك. الفرق هو أنّ بحث سندی نبيلة وحيونغيثياس تبحث المشكلات في عملية تعلّم ألفية ابن مالك بشكل عام، بينما تبحث هذه الدراسة مشكلة واحدة، وهي ذاكرة الطلاب في حفظ أبيات ألفية ابن مالك.

٥. أجرت دانيال دوي فورواكو (٢٠٢١) بحثًا بعنوان "تطوير عادة قراءة نظم ألفية

ابن مالك في المدارس النظامية"، وجدت أنّ قراءة ناظم الفية ابن مالك بشكل منتظم قبل الأنشطة التعليمية تزيد بشكل فعال من دافعية الطلاب للتعلم. تم تنفيذ النشاط بانتظام بمساعدة المعلمين، بدءًا من تلاوة أسماء الله الحسنى، والصور القصيرة، ونظم الفية، وانتهاءً بصلاة الضحى جماعة. هذه الدراسة مهمة من حيث مناقشة نظم الفية ابن مالك من خلال التلاوة المتكررة كوسيلة لتكوين العادات وزيادة الدافع للتعلم. الفرق هو أنّ بحث دانيال دوي فورواكو يركز على طريقة القراءة المتكررة أبيات ألفية ابن مالك لزيادة تحفيز الطلاب في المدارس النظامية، بينما يركز هذا البحث على استخدام تنوع النغم لزيادة قدرة الحفظ لدى الطلاب في حفظ أبيات ألفية ابن مالك للطلاب في المدارس الإسلامية.

٦. أجرت محمد عبد الغفور وديوي نور إنتان (٢٠٢٣) بحثًا بعنوان "مساعدة

لالاران في تحسين حفظ طلاب/طالبات معهد السنّة كنجونج جمبير" وجدت

أنّ طريقة لالاران تُسهم في تسهيل الطلاب على حفظ النظم الواجبة مثل مثل الجزرية والجرومية. كما تُسهم هذه الطريقة أنشطة الحفظ بين الطلاب من خلال التكرار والحفظ المنظم. تتشابه هذه الدراسة من حيث تركيزها، أي الجهود المبذولة لتعزيز حفظ النظم من خلال التكرار في المدارس الإسلامية. الفرق هو أنّ البحث الذي أجراه محمد عبد الغفور و ديوي نور إنتان يبحث الجهود المبذولة لتعزيز الحفظ من خلال لالاران كتب النظم عام (الجزرية والجرومية وغيرها)، بينما يبحث هذا البحث الجهود المبذولة لتعزيز الحفظ خاصة لكتاب ألفية ابن مالك.

٧. أجرت سوفيان سوري وآخرون (٢٠٢٥) بحثًا بعنوان "إدارة جودة برنامج لالاران ألفية في تحسين حفظ الطلاب" وجدت أنّ برنامج لالاران ألفية تم تطويره من خلال تخطيط داخلي لإدارة الجودة بهدف حفظ ١٠٠٢ أبيات في غضون عامين. ويدمج تنفيذه بين الأساليب التقليدية للمدارس الدينية الإسلامية والأساليب الحديثة، مثل استخدام النغم خاصة وتقنيات حفظ معاصرة. ويتميز الهيكل التنظيمي للبرنامج بالاحترافية، مع تقسيم واضح للأدوار، ودعم من أولياء الأمور، وجدول زمنية منتظمة، وتقييمات دورية. تظهر نتائج البرنامج أن الطلاب ليسوا قادرين على الحفظ فحسب، بل إنهم يفهمون أيضًا محتوى آيات الألفية بعمق. تشبه هذه الدراسة استراتيجية تحسين حفظ الألفية ابن مالك من خلال عادات لالاران. والاختلاف هو أنّ البحث الذي أجراه سوفيان سوري وآخرون يركز على إدارة جودة برنامج لالاران في سياق مؤسسي يشمل التخطيط والتنفيذ والتقييم والمتابعة. في حين يركّز هذا البحث على الابتكار في الاستراتيجية التعليمية باستخدام تنوع النغم في لالاران لتعزيز قوة الذاكرة وجودة الحفظ لدى الطلبة في حفظ أبيات ألفية ابن مالك.

بناءً على عرض الدراسات السابقة المذكورة، يمكن الاستنتاج أنّ معظم

الدراسات لا تزال تركز على استخدام أساليب التكرار مثل الالارن والتكرار في تحسين الحفظ. غير أنّ عددًا قليلًا من الدراسات تناولت بشكل خاص استخدام تنوع النعم بوصفه ابتكارًا في استراتيجيات التعلم لتعزيز قدرة الذاكرة الطلاب، ولا سيّما في السياق غير التكنولوجي في المعهد الإسلامي. ولذلك، يأتي هذا البحث لسدّ هذه الفجوة من خلال دراسة فعالية استخدام تنوع النعم في تحسين ذاكرة الطلاب في حفظ أبيات ألفيّة ابن مالك.